

المملكة المغربية



وزارة الشباب والرياضة

كلمة السيد وزير الشباب والرياضة
بمناسبة انعقاد الندوة الوطنية: الشباب والتنمية
المنظمة من طرف الكشاف الشعبي

السبت 28 ماي 2016،

بإيموزار/صفرو

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد.....

السيد.....

السيدات والسادة

أيها الحضور الكريم

يطيب لي في البداية أن أتوجه لكم بشكري العميق على دعوتكم الكريمة
لفعاليات هذه الندوة الوطنية التي تنظمها منظمة الكشاف الحركي والذي اخترتم
لها كشعار الشباب ودوره في التنمية

إذا كانت للتربية بمؤسساتها المختلفة النظامية وغير النظامية دورا أساسيا في
تنمية المجتمع وتطويره، فإن التجربة الكبيرة التي راكمتها الحركة الكشفية ببلادنا
أدت إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الحركة الكشفية - باعتبارها
إحدى مؤسسات التربية غير النظامية - كحركة تربوية شبابية تطوعية اختيارية في
تنمية المجتمع وتطويره، تنمية شاملة، حيث تتضمن برامجها وأنشطتها كثير من
الأنشطة التربوية التي تسهم في تربية الشباب وإعداده لتنمية المجتمع وتطويره .
وتهدف إلى المساهمة في تنمية الشباب لتحقيق أقصى نمو لقدراتهم البدنية والعقلية
والاجتماعية والروحية كأفراد وكمواطنين مسؤولين

حضرات السيدات والسادة

كما يأتي تنظيم نشاطكم هذا في غمرة تخليد الحركة الوطنية الكشفية لليوم

الوطني للكشفية، استحضارا لخطاب المغفور له الحسن الثاني بمناسبة انعقاد
اشغال المجلس الأعلى للماء بتاريخ 26 ماي 1988. حيث قال المغفور له الحسن
الثاني طيب الله تراه "نحن ال ذين أدركنا حقيقة قيمة التربية الكشفية وعرفنا
مصالحها وما في طياتها من نعم، نأسف عميق للأسف لكون أبنائنا وحفدتنا لا
يعرفونها وربما لن يعرفوها".

حيث يعتبر هذا الخطاب محطة تاريخية تؤصل لمكانة ودور الحركة الكشفية المغربية في المساهمة الفعلية في خدمة وتنمية المجتمع على جميع الاصعدة سواء الاجتماعية والثقافية والتنموية، ويعتبر مجال البيئة احد اهم ركائز النشاط الكشفي في بعده المجتمعي، باعتبار ان الحركة الكشفية تمارس اغلبية برامجها في المجالات المفتوحة ، بل وتعتبر البيئة مرتعها الاساس.

كما أن حصول بلادنا على شرف المؤتمر العالمي للأمم المتحدة حول المناخ خلال الفترة من 07 الى غاية 18 نونبر 2016 بمدينة مراكش ما هو إلا تجسيد لثقة السلطات البيئية العالمية في بلادنا، بفضل الخيارات الاستراتيجية الوطنية المعلنة والمعتمدة، والجارية التنفيذ في مجالات البيئة والتنمية المستدامة، وهو ما يستدعي حضورا قويا وفاعلا في جميع المجالات، حيث يعتبر هذا الحدث اكبر تظاهرة اقليمية عالمية مرتبطة بالتغيرات المناخية والبيئة والتنمية المستدامة.

كما لا تفوتني الفرصة دون الحديث عن الحدث الشبابي الهام الذي عرفتها بلادنا مؤخرا والمتمثل في اختيار "الرباط عاصمة للشباب العربي لسنة 2016" والتي تنظم تحت شعار من "أجل شباب مبدع ومتعايش"، هذه التظاهرة العربية الشبابية تجسد الإستثناء المغربي على كافة المستويات خاصة منها المجالات التنموية والاقتصادية والاجتماعية والبشرية وغيرها من الأوراش الداعمة للتنمية الشاملة ببلادنا والتي بقودها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وايده

أيها الحضور الكريم

إن من بين الأهداف السامية للكشفية هي المساهمة الفعالة في بناء الوطن وذلك بالاستفادة مما تمنحه الحياة الكشفية من وسائل وتيسره من طرق ترمي إلى تغطية مختلف مجالات الخدمة الاجتماعية والعمل التنموي من خلال تنظيم مبادرات اجتماعية وثقافية والمساهمة في مختلف المشاريع التنموية وفي مقدمتها مشاريع التشجير.

لقد شكلت التجربة الكشفية ومنها تجربة منظمة الكشاف الشعبي مجالا خصبا لتنمية قدرات الشباب على الخلق والإبداع وتعلم مهارات الحياة وغرس قيم التسامح والمواطنة وهنا وجب التذكير بالمراحل الهامة التي مرت منها المنظمة منذ

التأسيس، والانجازات التربوية والكشفية التي تحققت بفضل تفاني أعضاء القيادة وكافة منخرطيها المتواجدين في مختلف جهات المملكة.

في ختام كلمتي أجدد لكم شكري على دعوتكم الكريمة، وكلي أمل أن تكلل أشغال هذا اللقاء بالنجاح، وتثمر نتائجه عن توصيات في مستوى مكانة شبابنا تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.